ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 08 العدد: 01 جانفي 2025 ص:31/11

وسائل الإعلام الجزائرية ودورها في تشكيل اتجاهات طلبة جامعة قسنطينة 3 نحو حملات التلقيح ضد كوفيد 19

دراسة مسحية على عينة من طلبة كلية الإعلام والاتصال والسمعي والبصري

Algerian media and its role in shaping the trends of students of Constantine University 3 towards vaccination campaigns against COVID-19

Survey study on a sample of students of the Faculty of Information, Communication, Audiovisual

حسنى هلالة [1*]، دنيا الزاهي [2]،

[1] جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة، مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية (الجزائر)، **h.hallala@univ-emir.dz**

[2] جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة، مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية (الجزائر)، **d.elzahi@univ-emir.dz**

تاريخ الاستقبال: 2023/04/24؛ **تاريخ القبول:** 2025/02/06؛ **تاريخ النشر:** 2025/02/25

ملخص: جاءت هذه الدراسة لتقصي دور وسائل الإعلام الجزائرية بشقيها العام والخاص في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو حملات التلقيح ضد فيروس كورونا، وتم إجرائها على عينة من طلبة كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 ، تقوم فكرتها الأساسية على مدى قدرة الإعلام الجزائري المكتوب والسمعي البصري في إقناع الطلبة الجامعيين نخبة المجتمع بضرورة التلقيح ضد كوفيد 19 وكذا دراسة الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عن اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على وسائل الإعلام الجزائرية في اتجاهاتهم نحو حملات التلقيح. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها أن وسائل الإعلام الجزائرية تساهم في منح الطلبة معلومات حول اللقاح وتعمل على تكوين مواقفهم واتجاهاتهم نحو حملات التلقيح ضد كوفيد 19، وتعمل أيضا على توجيه سلوكياتهم نحو الالتزام بالتدابير الوقائية، غير أنها لم تساهم في إقناعهم شخصيا بسلوك التلقيح بسبب تضارب المعلومات المعروضة وضعف الثقة في مدى فاعلية اللقاح.

الكلمات المفتاحية : وسائل الإعلام الجزائرية ؛ الدور؛ الاتجاه؛ الطلبة الجامعيين ؛ كوفيد 19

Abstract: This study examined the role of Algerian media in the public and private sectors in shaping the trends of university students towards coronavirus vaccination campaigns. and conducted on a sample of students of the Faculty of Information, Communication and Audiovisual of the University of Constantine 3, Its basic idea is the ability of Algerian written and audiovisual media to convince elite university students of the need to be vaccinated against COVID-19, as well as to study the cognitive, emotional and behavioural implications of media and communication students' dependence on Algerian media in their direction towards vaccination campaigns.The study found, among other findings, that Algerian media contribute to giving students information about the vaccine and work to shape their attitudes and attitudes towards COVID-19 vaccination campaigns and also seek to guide their behaviors towards adherence to preventive measures, but did not contribute to persuading them personally of the vaccination behavior due to the inconsistent information presented and the lack of confidence in the effectiveness of the vaccine.

Keywords: Algerian media; Role; Direction; University students; COVID-19

*حسنى هلالة .

I- تمهيد :

أدى انتشار جائحة كوفيد 19 إلى تداول العديد من الأخبار والمعلومات عبر مختلف وسائل الإعلام والاتصال التقليدية على اختلافها عالمية كانت أو وطنية وكذا محلية، اذ حظي موضوع الأزمة باهتمام كبير من قبلها وخصصت لها المؤسسات الإعلامية مساحات واسعة في غرف الأخبار واستوديوهات التسجيل وعلى الصفحات الأولى للجرائد، خاصة بعد أن طال عمر الأزمة وما ترتب عنها من اختلالات اجتماعية، اقتصادية، سياسية، نفسية ..الخ، هذه الأخيرة التي تطلبت تحليلات معمقة من مختصين للخروج من الأزمة أو الحد من تفاقمها من خلال توعية الجماهير عبر الوسائل الإعلامية المختلفة والتي بدورها واكبت تطورات الوباء العالمي من خلال صفحات هذه الجرائد والقنوات التلفزيونية.

وبالتالي أصبحت الأخبار المتعلقة بفيروس كورنا مادة دسمة لمختلف وسائل الإعلام والاتصال، فلا يكاد يوم يخلو منذ بداية انتشار الوباء من الحديث عنه، وما تعلق به من مستجدات خاصة منها أخبار اللقاح وحملات التلقيح، هذه الأخيرة التي لاقت رواجا كبيرا بخاصة في أوساط الطلبة الجامعيين وبدورهم انقسموا إلى مؤيد ومعارض للتلقيح، وبين متخوف منه نتيجة لتضارب المعلومات المقدمة حوله، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للبحث في إشكالية أساسية تتعلق بدور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو حملات التلقيح ضد كوفيد 19 و بناء على ذلك نصل لطرح التساؤل الرئيس التالي:

كيف ساهمت وسائل الإعلام الجزائرية في تشكيل اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 نحو حملات التلقيح ضد كوفيد 19؟

ومن أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة أعلاه تم تقسيم التساؤل الرئيس إلى مجموعة تساؤلات فرعية كالآتي:

1) **ما هي عادات وأنماط متابعة طلبة كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري لوسائل الإعلام الجزائرية؟**
2) **فيما تتمثل وسائل الإعلام الجزائرية التي يعتمد عليها طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 في متابعتهم لأخبار التلقيح ضد كوفيد 19 واتجاهاتهم نحو هذه الحملات؟**
3) **ما هي الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عن اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على وسائل الإعلام الجزائرية حول حملات التلقيح ضد كوفيد 19؟**

أولا. أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيس لهذا البحث في معرفة كيفية مساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين وبالضبط طلبة كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 نحو حملات التلقيح المنظمة ضد وباء كورونا.

معرفة عادات وأنماط متابعة طلبة كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري لوسائل الإعلام الجزائرية في مجال أخبار لقاح كوفيد 19.

التعرف على الوسائل الإعلامية الجزائرية التي يعتمد عليها طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 03 في متابعتهم لأخبار التلقيح ضد كوفيد 19 واتجاهاتهم نحو هذه الحملات.

التعرف على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عن اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على وسائل الإعلام الجزائرية حول حملات التلقيح ضد كوفيد 19.

ثانيا.مفردات الدراسة:

لفهم أي موضوع بحث علمي لابد لنا من تفكيك مفاهيمه وعليه سنعرض في هذا الجزء من الدراسة المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية المتعلقة بموضوع الورقة البحثية.

1/تعريف الدور:

هو نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يبنيها الآخرون كما يعتقد الفرد نفسه" (غيث، 1997، صفحة 395).

وجاء في تعريف آخر أنه " مجموعة من أنماط السلوك المتوقعة من الشخص الذي يشغل مكانة معينة في نسق اجتماعي ". (عمر بن عامر، 2002، صفحة 335).

التعريف الإجرائي:

يقصد بالدور ذلك الرباط الاجتماعي الذي يحدد التزامات الأفراد داخل المجتمع ويحدد لهم كيفية التصرف وانجاز أنشطتهم ونقصد بالدور في دراستنا وظيفة وسائل الإعلام الجزائرية بشقيها المكتوب والسمعي البصري العمومية الوطنية والخاصة في بناء توجهات الطلبة الجامعيين نحو التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 عن طريق حملات التوعية.

2/تعريف وسائل الإعلام الجزائرية:

يقصد بوسائل الإعلام الجزائرية في هذه الدراسة كل الوسائل الإعلامية التقليدية من صحف ورقية مثل صحيفة الشروق والنصر والوطن ... والقنوات التلفزيونية العامة والخاصة مثل القناة الوطنية الأولى وقناة الشروق وغيرهم ممن كان لهم التأثير البارز خلال الأزمة الصحية لكوفيد 19 وقيامها بحملات إعلامية حول التلقيح ضد الفيروس.

3/تعريف الاتجاه:

يعرفه **عوض وحلس** " هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز البيئة التي تثير هذه الاستجابة.

كما يعرفه **الشقيرات** و **النوايسة** أنه استعداد عقلي مكتسب أو وضع نفسي لدى الفرد يجعله ينزع أو يميل تجاه موقف ما أو فكرة معينة أو شيء حسي أو معنوي ، بحيث يستجيب بطريقة ثابتة سواء سلبا أو إيجابا بسبب مايمتلكه مسبقا من الاستعداد والاستجابة.

ويعرفه قاموس **كمبريدج** بأنه شعور ورأي أو نزعة وميل حول شيء ما سواء بالإيجاب أو السلب مما يؤثر على موقف الفرد في الاختيار أو الاستجابة ويتصرف وفقا لهذا الموقف. (العشيري، 2016، صفحة 3).

التعريف الإجرائي:

يقصد بالاتجاه في هذه الدراسة الاستعداد العقلي والنفسي والوجداني والمعرفي والسلوكي للطلبة الجامعيين نحو حملات التلقيح ضد كوفيد 19 التي تقوم بنشرها وسائل الإعلام الجزائرية.

4/ الطالب الجامعي:

عرفه **لسان العرب** لابن منظور جمع طلبة طلاب ويطلق على من يسعى في التحصيل على شيء جاء في الحديث الشريف مفهومان لايشبعان طالب العلم وطالب المال..

أما اصطلاحا فهو ذلك الإنسان المستعد للدراسة والذي يعمل على إعداد نفسه لمهنة ملائمة اذ يمثل محور العملية التعليمية ويستلزم إعداد وتوفير البرامج الأكاديمية المناسبة له ليتخصص في مجال معين من مجالات المعرفة ويكون ناجحا في عمله المستقبلي. (مشطوب، 2016، صفحة 13).

التعريف الإجرائي:

يقصد بالطالب الجامعي في هذه الدراسة طلبة كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 03 اللذين يزاولون دراستهم بالكلية للسنة الجامعية 2022. 2023.

5/كوفيد 19:

تعرف فيروسات كورونا بأنها فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام و أمراض أكثر وخامة مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس cars cov ويمثل فيروس كورونا المستجد n cov سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل وهي فيروسات حيوانية المصدر ومن أعراضه الحمى والسعال وضيق في التنفس وصعوبات التنفس وعدوى الالتهاب الرئوي والفشل الكلوي وحتى الوفاة. (منظمة الصحة العالمية، 2021).

التعريف الإجرائي:

يقصد بكوفيد 19 في هذه الدراسة أنه الفيروس التاجي المستجد مع نهاية 2019 والمستمر إلى غاية إجراء هذه الدراسة وهو فيروس قاتل انتشر في كامل الكرة الأرضية.

II – الطريقة والأدوات :

أولا. نوع الدراسة ومنهجها:

يمثل المنهج الوسيلة والطريقة الخاصة بالتحليل، بحيث يتم من خلالها التعامل مع جزئيات أو عناصر أو مكونات الظاهرة المعنية (رحالي، 2012، صفحة 38) وباعتبار أن طبيعة الدراسة هي من تحدد المنهج المتبع فإن دراستنا هذه تندرج ضمن **الدراسات الوصفية**، والتي تحاول وصف وتحليل وكذا تفسير الظواهر كما هي في الواقع والعمل على إيجاد الحلول وتغيير الواقع، وقد تم الاعتماد على منهج **الوصف المسحي** الذي "يهدف إلى جمع معلومات وبيانات من المجتمع وأفراد هو ذلك لمحاولة تحديد الوضع والحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو أكثر" (الكرداني، 2015، صفحة 86).

ثانيا. أدوات جمع البيانات:

لكل دراسة علمية لابد من اعتماد أدوات لجمع البيانات تتناسب وموضوع الدراسة وعليه تعد أداة الاستبيان من أهم وسائل جمع البيانات في الدراسات الميدانية القائمة على منهج المسح الاجتماعي في مجال الدراسات الاتصالية لأنها "وسيلة لجمع الآراء حول موضوع ما، وتتميز بسرعة تنفيذها على شريحة كبيرة في وقت قصير" (طلافحة، 2013، الصفحات 299-2013).كما أنها تعتبر أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع معلومات عن المبحوثين في شكل معمق فعلى الرغم من أن "هناك العديد من الوسائل التي تستخدم لجمع البيانات فإن الاستبيان وسيلة بسيطة وتستخدم معها بعض الوسائل الأخرى وهي أكثر وسائل جمع البيانات شهرة وانتشارا" (صديق، 2014، صفحة 45) ، ومن جهته عرفه مرسلي بأنه قائمة من الأسئلة التي يحصرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة

لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة". (بن مرسلي، 2003، صفحة 220).

تحتوي الاستمارة الاستبيانية الخاصة بموضوع البحث على **11 سؤالا**، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى **03 محاور** رئيسية ومحور خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين، يضم كل محور مجموعة من الأسئلة تهدف جميعها إلى محاولة الإجابة عن إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها كما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

المحور الثاني: عادات وأنماط متابعة طلبة الإعلام والاتصال لأخبار التلقيح ضد كوفيد 19 عبر وسائل الإعلام الجزائرية.

المحور الثالث: الوسائل الإعلامية الجزائرية التي يعتمد عليها طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 في متابعتهم لأخبار التلقيح ضد كوفيد 19 واتجاهاتهم نحو هذه الحملات.

المحور الرابع: الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عن اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على وسائل الإعلام الجزائرية حول حملات التلقيح ضد كوفيد 19.

ثالثا.مجتمع الدراسة وعينته:

يبدأ الباحث في إنجاز دراسته بعد التعرف بصورة جيدة على مجتمع بحثه وهي من أهم خطوات البحث العلمي وتعرفه **سامية جابر** بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة (جابر، 2006، صفحة 405) وعليه يتمثل **مجتمع البحث** في هذه الدراسة في طلبة جامعة قسنطينة 3 وهو مجتمع كبير جدا يصعب حصره بشكل شامل لإعتبارات (الوقت المحدد لإجراء الدراسة، الجهد والتكلفة)، وقد قمنا باختيار كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري بطريقة قصدية، نظرا لتوافق موضوع الدراسة "وسائل الإعلام الجزائرية " مع تخصص الطلبة مما يمكن حسب نظرة الباحثتين من فهم للموضوع من قبل المبحوثين وقدرتهم على الإجابة وتحقيق إشكالية الدراسة وأهدافها.

ويقول في ذلك **عمار بوحوش** " إنه من الصعب على الباحث في البحوث المسحية أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة، فإنه لامفر من الالتجاء إلى أسلوب العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام " (بوحوش و الذنيبات، 2007، صفحة 64) ونظرا لذلك تم الاعتماد على **أسلوب العينة** والتي تعرف بأنها مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئاً من المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه (حسين، 1996، صفحة 117) وهي جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتسمى الوحدات. (المشهداني، 2019، صفحة 85)

وبناء على ما ذكر تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

العينة المتاحة: أو كما يطلق عليها العينة الملائمة، وهي التي يختار فيها الباحث مجموعة من الأشخاص الملائمين لموضوع بحثه والذين يستطيع الوصول إليهم من أجل اختيار المفردات المدروسة (بوحوش و الذنيبات، 2007، صفحة 66)، أي أنها مجموعة من الأفراد المتوفرة لدى الباحث وتسمى العينة المتاحة، واخترنا طلبة الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 الذين يتابعون وسائل الإعلام الجزائرية بشقيها المكتوبة والسمعية البصرية من خلال توزيع الاستمارة في فترة زمنية قدرت ب 15 يوما وتمثل عدد مفرداتها 30 مفردة تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم.

III- النتائج ومناقشتها :

الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	**20**	67
أنثى	**10**	33
المجموع	**30**	100%

المصدر: إعداد الباحثتين

الشكل رقم 01: توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

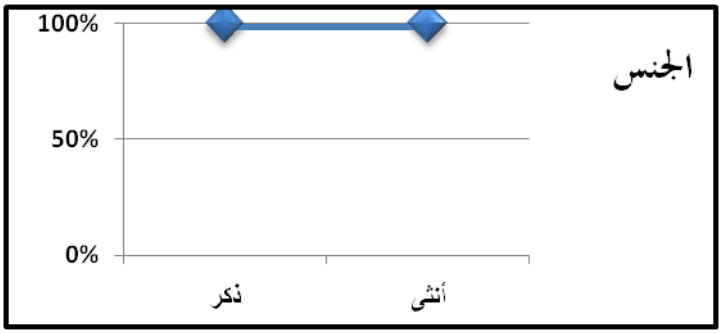

المصدر: إعداد الباحثتين

من خلال فحص بيانات متغير النوع الظاهرة في الجدول أعلاه يتضح أن فئة الإناث تشكل الغالبية بنسبة قدرت ب67% بمعدل 20 مفردة من أصل 30، ويتضح أن العنصر الأنثوي هو الغالب على الجامعات الجزائرية حاليا، حيث وصل عدد الطلبة للسنة الجامعية 2021-2022 نحو مليون و696 ألف طالب تشكل منهم الإناث نسبة66 % ، حيث وصل عدد الطلبة للسنة الجامعية 2022 . 2021 نحو مليون و 696 ألف طالب تشكل منهم نسبة الإناث 66 % (بن حكول، 2021)، ضف إلى ذلك أن الفئة المتاحة خلال فترة توزيع الاستمارة والتي تمكننا من الوصول إليها كانت الغلبة للإناث بحكم توافق الجنسين و هو ما سهل عملية التوزيع والإجابة.

الجدول رقم 02: توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
22-18	**6**	**20**
27-23	**11**	**37**
32-28	**10**	**33**
33 فما فوق	**3**	**10**
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: إعداد الباحثتين

الشكل رقم 02: توزيع المبحوثين حسب متغير السن

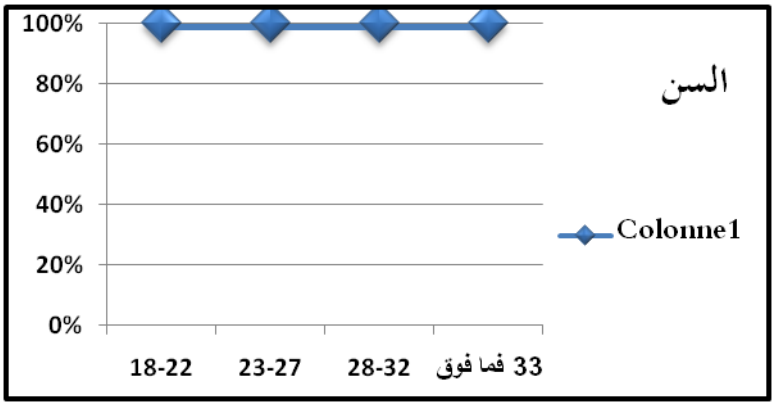

المصدر: إعداد الباحثتين

من خلال معطيات الجدول أعلاه الخاص بالتوزيع العمري للمبحوثين يتضح لنا أن غالبية طلبة كلية الإعلام والاتصال والسمعي بصري بجامعة قسنطينة 3، تتراوح أعمارهم بين 23 إلى 27 بنسبة 37% ما يعادل 11 مفردة من أصل 30 ، تليها الفئة العمرية من 28 إلى 32 وذلك بنسبة 33% ما يعادل 10 مفردات من أصل 30 مفردة، في حين نجد أن نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 18و 22 تقدر ب 20% ما يعادل 10 مفردات، فيما تشكل الفئة العمرية 33 سنة فما فوق نسبة 10% ما يعادل 3 مفردات من إجمالي العينة.

ويمكن تفسير سبب ظهور هذه النتائج بأن العينة المدروسة هم طلبة الجامعة وأغلبهم شباب في مرحلة تكوين، حيث أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن 52% من مجموع شباب الجزائر المنتمين لنفس الفئة العمرية هم من الطلبة (بن حكول، 2021)، وكما هو معلوم أن الدراسة في الجامعة تحتاج وقت وتفرغ وبالغالب أن الشباب في مثل هكذا مرحلة عمرية يكون أقل التزاما من ناحية العمل إن لم نقل شبه منعدم بالتالي فهو متفرغ للجامعة عكس باقي الفئات العمرية التي تكون مقيدة ببرنامج عمل مما يقلل من حظوظها في الالتزام ومزاولة الدراسة الجامعية.

الجدول رقم 03: المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	6	20
ماستر	20	67
دكتوراه	4	13
المجموع	30	100%

المصدر إعداد الباحثتين

الجدول رقم 03: المستوى التعليمي لأفراد العينة

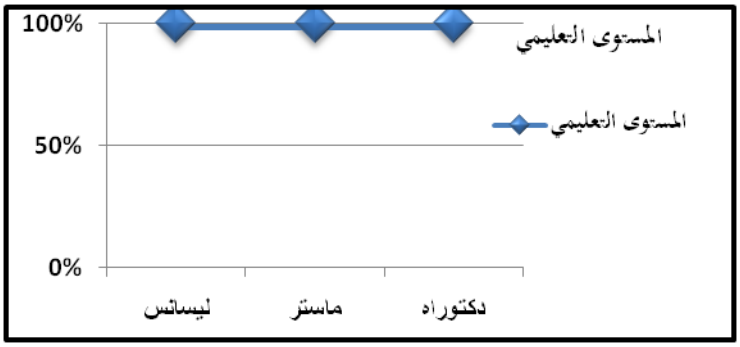

المصدر إعداد الباحثتين

يتبين من خلال معطيات الجدول أعلاه الخاصة بالمرحلة الجامعية التي يدرس بها الطلبة ،أن النسبة الغالبة تعود لطلبة الماستر وذلك بما نسبته 67% أي ما يعادل 20 مفردة من أصل 30، تليها طلبة الليسانس بنسبة قدرت ب 20 % أي ما يعادل 6 مفردات، في حين يشكل طلبة الدكتوراه 13% بمعدل 4 مفردات من إجمالي العينة.

ويعود سبب تسجيل هذه النتائج إلى تزامن توزيع الاستبيان وفترة الحجر الصحي الذي فرض على الجامعات تعميم نظام التعليم عن بعد والاكتفاء بتدريس بعض المقاييس فقط حضوريا وهو ما يعطي الغلبة لطلبة الماستر في الحضور للدراسة لقلة عددهم ولمتابعة حصص الإشراف، ولكونهم أكثر تفرغا مقارنة بطلبة الليسانس من ناحية الحجم الساعي للدراسة، أما فيما يخص طلبة الدكتوراه فهي نتيجة مقبولة مقارنة بحجم الطلبة في باقي السنوات.

الجدول رقم4 : يبين مدى متابعة حملات التلقيح عبر وسائل الإعلام الجزائرية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	70
لا	9	30
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الباحثتين

الشكل رقم4 : يبين مدى متابعة حملات التلقيح عبر وسائل الإعلام الجزائرية

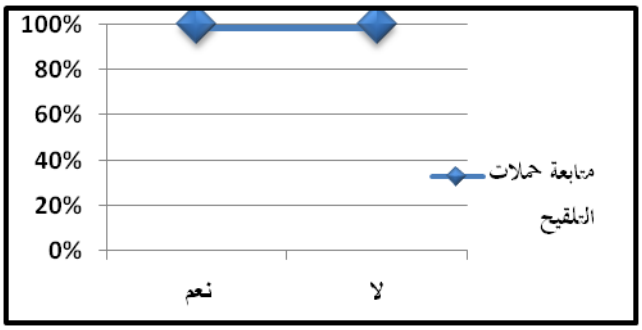

المصدر: إعداد الباحثتين

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين من الطلبة الجامعيين لجامعة قسنطينة 3 في كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري يتابعون حملات التلقيح ضد كورونا كوفيد 19 عبر وسائل الإعلام الجزائرية وذلك بنسبة 70% بمعدل 21 مفردة من أصل 30، في حين أجاب بقية الطلبة "لا" أي أنهم لا يتابعون حملات التلقيح عبر وسائل الإعلام الجزائرية بنسبة 30% ما يعادل 9 مفردات من إجمالي العينة.

ويعود سبب ذلك للمصداقية والرسمية التي تتمتع بها وسائل الإعلام التقليدية مثل القنوات التلفزيونية والصحف إضافة لمجانية الوسيلة إذ لا يخلو أي بيت من جهاز تلفاز وبالتالي يكون التعرض له تلقائي، وانخفاض تكلفة الوسيلة المكتوبة أي الصحيفة الورقية، مقارنة بالوسائل الإعلامية الحديثة التي تتطلب اشتراك انترنت وجهاز ذكي لدى فإن نسبة من تستهويهم التكنولوجيا ويفضلون متابعة الحملات الالكترونية كانت منخفضة.

الجدول رقم5: القناة الجزائرية المفضلة من قبل الطلبة الجامعيين

القناة	التكرارات	النسبة المئوية
قناة الشروق	14	54
قناة النهار	4	15
قناة الجزائرية الثالثة	3	8
قناة البلاد	5	15
التلفزيون الجزائري	2	4
لا أتابع	2	4
المجموع	30	100

المصدر: إعداد الباحثتين

الشكل رقم5: القناة الجزائرية المفضلة من قبل الطلبة الجامعيين

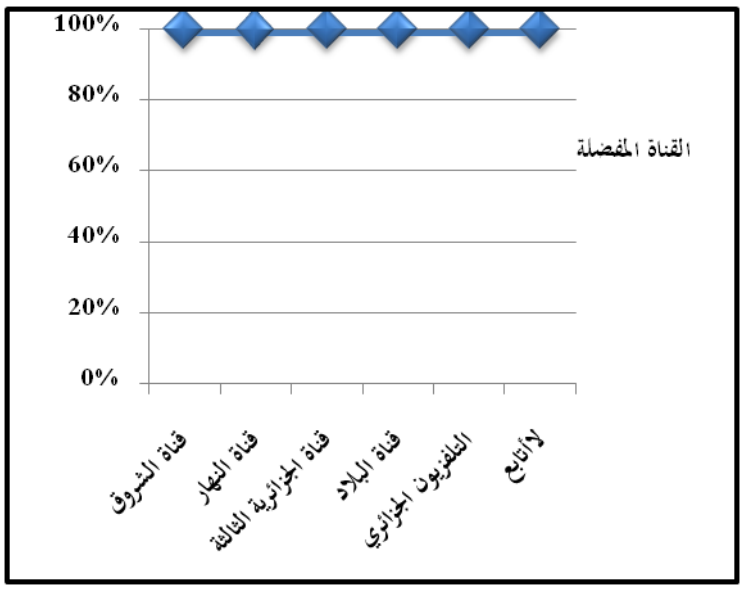

المصدر: إعداد الباحثتين

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يتابعون قناة الشروق بنسبة قدرت ب 54% أي 14 مفردة من أصل 30، أما الطلبة الذين يتابعون قناة البلاد هم 5 طلبة بنسبة 15%، في حين الطلبة الذين يتابعون قناة النهار هم 4 طلبة بنسبة 15%، ثم الطلبة الذين يتابعون القناة الجزائرية الثالثة هم 3 طلبة بنسبة 8%، بينما الطلبة الذين يتابعون التلفزيون الجزائري الوطني هم 2 بنسبة 4%، مقابل مفردتين لا تتابع القنوات المذكورة في السؤال كلها.

ويعود سبب تسجيل النتائج السابقة إلى أن وسائل الإعلام التلفزيونية الجزائرية العمومية والخاصة ذات أقدمية ومصداقية كما تعمل على تقديم مضمون إعلامي متكامل حول حملات التلقيح ضد كوفيد 19، فالإعلام الصحي يتطلب الالتزام المتخصص بشروط و أساليب المعالجة المستخدمة في الإعلام والحرص على تقديم معالجة إعلامية شاملة وعميقة تستجيب لطبيعة الموضوع الصحي المعقد ولخصوصية الحدث الشائك واستخدام أساليب ذات طابع تفسيري تحليلي واستقصائي قادر على تقديم رؤية متكاملة عبر استخدام الاستمالات الذهنية والمنطقية والعقلانية في مخاطبة كل فئات جمهور الإعلام الصحي. (غدو، 2022، صفحة 415) .

الجدول رقم6: الصحيفة الجزائرية المفضلة لدى الطلبة

الصحيفة	التكرارات	النسبة المئوية
صحيفة النهار	2	8
صحيفة الشروق	17	67
صحيفة الخبر	3	11
صحيفة الشعب	-	-
صحيفة الوطن	2	8
صحيفة النصر	1	6
المجموع	25	100

المصدر: إعداد الباحثتين

الشكل رقم6: الصحيفة الجزائرية المفضلة لدى الطلبة

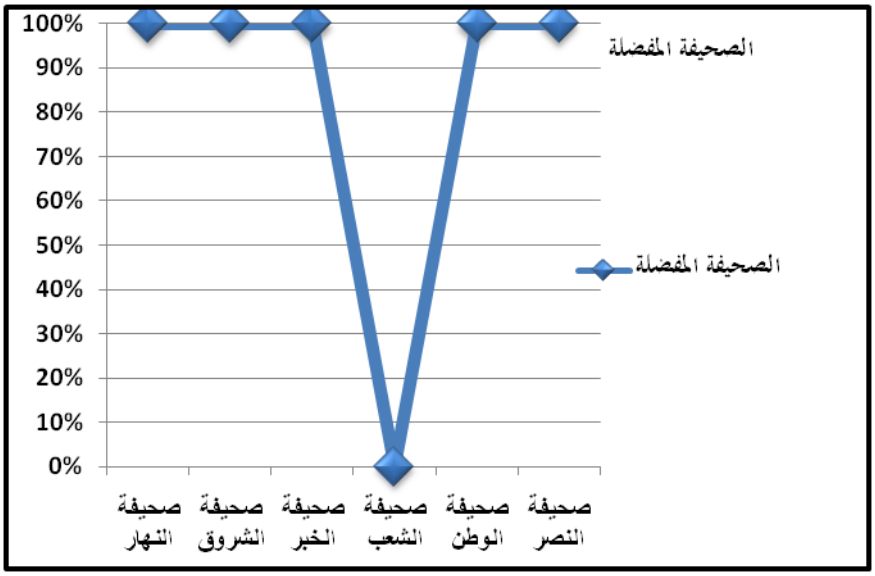

المصدر: إعداد الباحثتين

أظهر الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يفضلون صحيفة الشروق بنسبة 67% أي ما يعادل 17 مفردة من أصل 30، أما الطلبة الذين يفضلون صحيفة الخبر هم 3 طلبة بنسبة 11% ، في حين الطلبة الذين يفضلون صحيفة الوطن بلغ عددهم 2 بنسبة 8%، ويفضل الطلبة متابعة صحيفة النصر بنسبة متقاربة جدا وصحيفة الوطن بمعدل طالب واحد بنسبة قدرت ب 6 %. مقابل ذلك لم تسجل صحيفة الشعب أي متابعة من قبل الطلبة ، بالإضافة لخمس مفردات أخرى من 30 لا تتابع كل الصحف الورقية المذكورة.

ويعود سبب إقبال أغلبية الطلبة الجامعيين عموما وطلبة جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3 خاصة، على تصفح صحيفة الشروق أون لاين بنسبة كبيرة على غرار باقي الصحف الالكترونية الأخرى التي تقاربت فيها نسبة التصفح بدرجات متفاوتة، نظرا للمصداقية التي تتمتع بها صحيفة الشروق أون لاين، حيث سجلت أعلى نسبة قراءة بسبب انتظام النشر فيها طيلة تفشي فيروس كورونا، إضافة إلى ما تطرحه عبر موقعها من مواضيع متنوعة بخدمات مميزة من روابط تفاعلية، خدمة البريد الالكتروني..الخ، تعد هذه الأخيرة عنصر إغراء وجذب لكافة الشرائح الاجتماعية على اختلافها. كذلك هو الحال بالنسبة لصحيفة البلاد اون لاين التي تسعى لمواكبة الجديد وكل ما يتعلق بفيروس كورونا ونقل انشغالات الطلبة الأمر الذي عزز من إقبالهم عليها، أما باقي الجرائد والتي تساوت النسب فيها يمكن إرجاع قلة الإقبال لطبيعة المحتوى المقدم وتغطيتها لجانب دون أخر كذلك للتراجع النشر بها مع تفشي الأزمة، حيث جاء في أحد تقارير الجزيرة نت أن 3 صحف جزائرية احتجبت عن الظهور مع بدء تدابير الحجر الصحي وهي النهار والخبر والوطن الناطقة بالفرنسية، فقد قلصت معظم الصحف الجزائرية الورقية من الإصدار إلى مستوياته الدنيا (أفزاز، 2020).

الجدول رقم 7 : مميزات الأخبار في وسائل الإعلام الجزائرية

المتغير	التكرار	النسب
الوضوح والاتساق	**5**	**14**
التضليل والتضخيم	**17**	**58**
البساطة والسهولة	**8**	**28**
المجموع	**30**	**100**

المصدر: إعداد الباحثين

الجدول رقم 7 : مميزات الأخبار في وسائل الإعلام الجزائرية

المصدر: إعداد الباحثتين

يبين الجدول أعلاه مميزات الأخبار الخاصة بحملات التلقيح ضد كوفيد 19 في وسائل الإعلام الجزائرية، حيث أظهرت النتائج أنها تتميز بالتضليل والتضخيم وذلك بنسبة 58% أي بمعدل 17 مفردة من أصل 30 ، ثم تليها الفئة التي اعتبرتها تتسم بالبساطة والسهولة وذلك بما نسبته 28%، أي 8 مفردات ، وأخر فئة هي التي رأت بأنها واضحة ومتسقة وهذا بنسبة 14% ، ويعود سبب تسجيل هذه النتائج إلى عدم ثقة الجمهور في الأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام خاصة خلال الأزمات، حيث يستمر تزايد وتيرة انعدام الثقة في وسائل الإعلام المشتبه في نشرها أخبارا مشوبة بمعلومات غير موثوقة فحسب النسخة الأخيرة من استقصاء ايديلمان تراست بارومتر الذي يحلل مستوى ثقة الناس في المؤسسات على المستوى العالمي أكد 57% من المستجوبين أن وسائل الإعلام التي يعتبرونها مرجعهم الإخباري تنشر معلومات كاذبة. (مراسلون بلا حدود ، 2021)

إضافة إلى ذلك يمكن تفسير غلبة الفئة التي ترى أن الأخبار المعروضة في وسائل الإعلام الجزائرية تتسم حسب إجاباتهم بالتضليل والتضخيم إلى تعدد المصادر التي يستقي منها الطلبة المعلومة فمن الواضح لكل قناة وصحيفة توجه وطريقة في تناول الموضوع إذ تركز كل وسيلة على جانب معين، ولطبيعة الفرد بحد ذاته حيث يريد سماع ومشاهدة ما يريحه ويشبع حاجاته في حالات الأزمات يبحث الجمهور عن الخبر الذي ينبئه بانتهاء الأزمة ويبتعد عن الحقيقة أحيانا وهو ما يجعل من قول الحقيقة وتقديم المعلومة الصحيحة في نظره مضللة نوعا ما.

الجدول رقم8: يبين الآثار السلوكية عن اعتماد الطلبة الجامعيين على وسائل الإعلام الجزائرية

تمكنني من الالتزام بالتدابير الوقائية	التكرارات	النسب
موافق	25	83
معارض	–	–
محايد	5	17
المجموع	30	100%
تزيد من قدرتي على التفاعل والنقاش مع الآخرين حول مسألة اللقاح	التكرارات	النسب
موافق	19	65
معارض	3	11
محايد	3	24
المجموع	30	100%
تمكنني من معرفة آخر المستجدات حول اللقاح والتلقيح	التكرارات	النسب
موافق	19	65
معارض	3	11
محايد	8	24
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الباحثتين

يتبين من خلال الجدول أعلاه الآثار السلوكية لاعتماد الطلبة الجامعيين على وسائل الإعلام الجزائرية حيث تبين أن معظم الطلبة يوافقون على أنها تمكنهم من الالتزام بالتدابير الوقائية وذلك بنسبة 83% كما أن جلهم يوافقون على أنها تزيد من قدرتهم على التفاعل والنقاش مع الآخرين حول مسألة اللقاح وذلك بنسبة 65% بمعدل 19 مفردة من 30 ، كذلك فهم يوافقون نسبيا على أنها تمكنهم من معرفة آخر المستجدات حول اللقاح والتلقيح بنسبة 65% في حين بقيت 8 مفردات محايدة و 3 مفردات معارضة.

يعود سبب تسجيل النتائج السابقة إلى أن وسائل الإعلام تعتمد على مصادر متخصصة في الأمراض والأوبئة مثل الأطقم الطبية والمختصين والعلماء والباحثين مما يحدث ثراء معلوماتي حول الوباء واللقاح لدى الجمهور تمكنه من اتخاذ سلوكيات ايجابية نحو أخذ اللقاح عن طريق القدرة على التفاعل حول موضوع اللقاح والتلقيح ضد كوفيد ومعرفة آخر المستجدات حوله.

الجدول رقم9: يبين الآثار الوجدانية للاعتماد على وسائل الإعلام الجزائرية

تسبب لي الشعور بالقلق والخوف	التكرارت	النسب
موافق	11	38
معارض	12	41
محايد	7	21
المجموع	30	100
تجعلني أتخوف من أخذ اللقاح	التكرارات	النسب
موافق	10	32
معارض	6	22
محايد	14	46
المجموع	30	100
أفقد الأمل في إيجاد حلول لتجاوز الأزمة	التكرارات	النسب
موافق	14	48
معارض	10	35
محايد	6	17
المجموع	30	100

المصدر: إعداد الباحثتين

يبين الجدول أعلاه الآثار الوجدانية المترتبة عن اعتماد الطلبة عينة الدراسة على وسائل الإعلام الجزائرية، حيث تبين من خلال إجابات المبحوثين أن أخبار فيروس كورونا وحملات التلقيح ضده لا تسبب لهم الشعور بالخوف والقلق وهم معارضين لهذه الفكرة بنسبة قدرت ب 41%، في حين أنهم محايدون اتجاه أنها تجعلهم يشعرون بالخوف من أخذ اللقاح بمعدل 14 مفردة من 30 في حين 10 مفردات منهم يوافقون على ذلك كما أن 14 مفردة أخرى يوافقون على أنها تجعلهم يفقدون الأمل في إيجاد حلول لتجاوز الأزمة مقابل 10 مفردات أخرى تعارض هذه الفكرة وترى عكس ذلك.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بقدرة الوسائل الإعلامية على إعادة بعث ثقة الجمهور في وسائل الإعلام خلال أزمة كوفيد 19 حيث يشير تقرير رويترز لدراسة الصحافة إلى أنه ومع بداية أبريل 2020 ارتفع حجم الثقة في الإعلام كافة حيث أظهرت النتائج وجود أغلبية مطلقة 60 % و65% من بين الجمهور تتفق على أن وسائل الإعلام ساهمت في مساعدتهم على فهم الأزمة والإجراءات التي يجب عليهم اتخاذها وكيفية الحفاظ على صحتهم في حين اعتبر 32% أن الإعلام ساهم في تهويل أثر جائحة كورونا على المجتمع (خمايسة، 2020) وهذا ما يفسر الآثار الوجدانية للطلبة الجامعين حول موضوع كوفيد 19.

الجدول رقم 9: يبين الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد الطلبة على وسائل الإعلام الجزائرية

أخد معلومات حول اللقاح وكيفية التلقيح	التكرارات	النسب
موافق	25	86
معارض	1	3
محايد	4	11
المجموع	30	100
زيادة الوعي الصحي	التكرارات	النسب
موافق	23	79
معارض	2	7
محايد	5	14
المجموع	30	100
تكوين موقف وتجاه نحو التلقيح	التكرارات	النسب
موافق	23	79
معارض	3	10
محايد	4	11
المجموع	30	100

المصدر: إعداد الباحثتين

يبين الجدول أعلاه الآثار الوجدانية المترتبة عن اعتماد الطلبة عينة الدراسة على وسائل الإعلام الجزائرية، حيث تبين من خلال إجابات المبحوثين أن أخبار فيروس كورونا وحملات التلقيح ضده لا تسبب لهم الشعور بالخوف والقلق وهم معارضين لهذه الفكرة بنسبة قدرت ب 41%، في حين أنهم محايدون اتجاه أنها تجعلهم يشعرون بالخوف من أخد اللقاح بمعدل 14 مفردة من 30 في حين 10 مفردات منهم يوافقون على ذلك كما أن 14 مفردة أخرى يوافقون على أنها تجعلهم يفقدون الأمل في إيجاد حلول لتجاوز الأزمة مقابل 10 مفردات أخرى تعارض هذه الفكرة وترى عكس ذلك.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بقدرة الوسائل الإعلامية على إعادة بعث ثقة الجمهور في وسائل الإعلام خلال أزمة كوفيد 19 حيث يشير تقرير رويترز لدراسة الصحافة إلى أنه ومع بداية أبريل 2020 ارتفع حجم الثقة في الإعلام كافة حيث أظهرت النتائج وجود أغلبية مطلقة 60 % و65% من بين الجمهور تتفق على أن وسائل الإعلام ساهمت في مساعدتهم على فهم الأزمة والإجراءات التي يجب عليهم اتخاذها وكيفية الحفاظ على صحتهم في حين اعتبر 32% أن الإعلام ساهم في تهويل أثر جائحة كورونا على المجتمع.

الجدول رقم 11 :يبين دور وسائل الإعلام الجزائرية في إقبال الطلبة على أخد اللقاح

المتغير	التكرارات	النسب
نعم	**5**	14
لا	**25**	86
المجموع	**30**	100

المصدر: إعداد الباحثتين

الشكل رقم 08: يبين دور وسائل الإعلام الجزائرية في إقبال الطلبة على أخد اللقاح

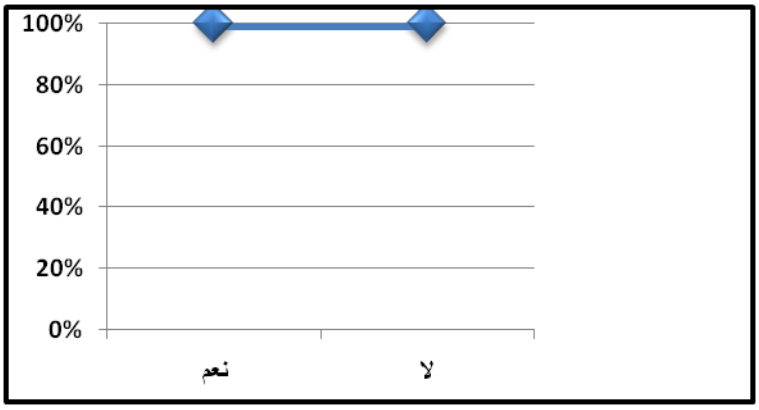

المصدر: إعداد الباحثتين

يبين الجدول أعلاه الآثار الوجدانية المترتبة عن اعتماد الطلبة عينة الدراسة على وسائل الإعلام الجزائرية، حيث تبين من خلال إجابات المبحوثين أن أخبار فيروس كورونا وحملات التلقيح ضده لا تسبب لهم الشعور بالخوف والقلق وهم معارضين لهذه الفكرة بنسبة قدرت ب 41% ، في حين أنهم محايدون اتجاه أنها تجعلهم يشعرون بالخوف من أخد اللقاح بمعدل 14 مفردة من 30 في حين 10 مفردات منهم يوافقون على ذلك كما أن 14 مفردة أخرى يوافقون على أنها تجعلهم يفقدون الأمل في إيجاد حلول لتجاوز الأزمة مقابل 10 مفردات أخرى تعارض هذه الفكرة وترى عكس ذلك.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بقدرة الوسائل الإعلامية على إعادة بعث ثقة الجمهور في وسائل الإعلام خلال أزمة كوفيد 19 حيث يشير تقرير رويترز لدراسة الصحافة إلى أنه ومع بداية أبريل 2020 ارتفع حجم الثقة في الإعلام كافة حيث أظهرت النتائج وجود أغلبية مطلقة 60 % و65% من بين الجمهور تتفق على أن وسائل الإعلام ساهمت في مساعدتهم على فهم الأزمة والإجراءات التي يجب عليهم اتخاذها وكيفية الحفاظ على صحتهم في حين اعتبر 32% أن الإعلام ساهم في تهويل أثر جائحة كورونا على المجتمع

في حالة الإجابة ب ''لا''

الجدول رقم 12: إسهام وسائل الإعلام الجزائرية في إقبال الطلبة على أخذ اللقاح

العبارات	التكرارات	النسب
تضارب المعلومات المعروضة	**11**	42
سياسية التضليل المتبعة	**5**	19
الأخبار الكاذبة	**6**	23
انعدام التغطية اللازمة	**3**	16
المجموع	**25**	100

المصدر: إعداد الباحثتين

الشكل رقم 09: إسهام وسائل الإعلام الجزائرية في إقبال الطلبة على أخذ اللقاح

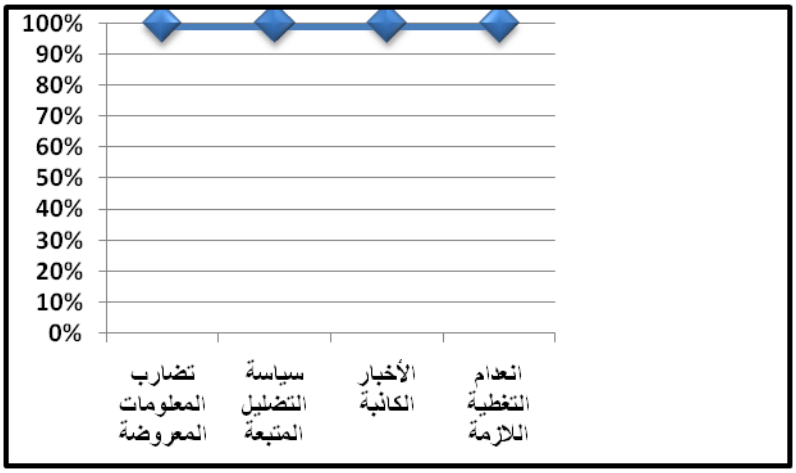

المصدر: إعداد الباحثتين

يبين الجدول أعلاه أراء الطلبة حول دور وسائل الإعلام في الإقبال على أخذ اللقاح فيتبين أن سبب عدم الاقتناع باللقاح يعود إلى تضارب المعلومات المعروضة بنسبة 42% والأخبار الكاذبة بنسبة 23%.

ويمكن تفسير ذلك بالزخم الإعلامي الحاصل في هذا العصر فيجد الطالب نفسه ضمن فضاء من تضارب المعلومة بين الخبر التلفزيوني والصحفي والإذاعي والإلكتروني مما يرسخ تصور بعدم جدية المعلومات المعروضة وخاصة في ظل الإشاعة الإعلامية خلال الأزمات الصحية، وكذا ظهور وانتشار الأخبار الزائفة أو المضللة التي شهدتها الساحة الإعلامية خاصة في الفضاء الرقمي أثناء ذروة انتشار الوباء العالمي كوفيد 19.

الجدول رقم 13: يبين درجة ثقة الطلبة في مصداقية الأخبار

المتغير	التكرارات	النسب
عالية	-	-
متوسطة	16	55
ضعيفة	14	45
المجموع	30	100

المصدر: إعداد الباحثتين

الشكل رقم 10 : يبين درجة ثقة الطلبة في مصداقية الأخبار

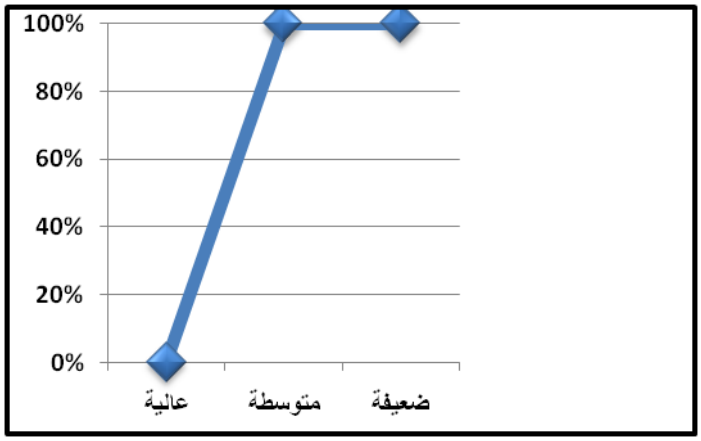

المصدر: إعداد الباحثتين

يبين الجدول أعلاه أراء الطلبة حول دور وسائل الإعلام في الإقبال على أخذ اللقاح فيتبين أن سبب عدم الاقتناع باللقاح يعود إلى تضارب المعلومات المعروضة بنسبة 42% والأخبار الكاذبة بنسبة 23% ويمكن تفسير ذلك بالزخم الإعلامي الحاصل في هذا العصر فيجد الطالب نفسه ضمن فضاء من تضارب المعلومة بين الخبر التلفزيوني والصحفي والإذاعي والإلكتروني مما يرسخ تصور بعدم جدية المعلومات المعروضة وخاصة في ظل الإشاعة الإعلامية خلال الأزمات الصحية.

IV- الخلاصة:

في ضوء دراستنا وتحليلنا الكمي والكيفي لنتائج الاستبيان الإلكتروني الخاص بموضوع كيفية مساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في تشكيل اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 نحو حملات التلقيح ضد كوفيد 19 توصلنا لمجموعة من النتائج التي أجابت إلى حد بعيد عن التساؤل الرئيس للدراسة وتساؤلاتها الفرعية والتي تطرقت إلى عادات وأنماط متابعة طلبة كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري لوسائل الإعلام الجزائرية وأهم الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في إطلاعهم على أخبار حملات التلقيح وكذا الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عن الاعتماد على الوسائل الإعلامية في التوجه نحو حملات التلقيح ونذكر أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة النقاط التالية:

- تختلف أنماط وعادات الاعتماد على وسائل الإعلام الجزائرية في تحصيل معلومات حول حملات التلقيح ضد كوفيد 19 من طالب لآخر تبعا لمتغير (**الجنس، السن ، المستوى التعليمي**) ومنه يتبين لنا أن هناك فروق نسبية بين المتتبعين.
- يتابع معظم الطلبة حملات التلقيح ضد كوفيد 19 من خلال الإعلام الجزائري بنسبة قدرت ب 70% ويفضل معظمهم تتبعها عبر **قناة الشروق** بنسبة 54% وعبر **صحيفة الشروق** بنسبة 67%.
- تتميز أخبار كوفيد 19 في وسائل الإعلام الجزائرية **بالتضليل والتضخيم** وذلك بنسبة 58%
- تعمل وسائل الإعلام الجزائرية على توجيه سلوكيات الطلبة نحو **الالتزام بالتدابير الوقائية** بنسبة 83%، كما أنها تزيد قدرتهم على **التفاعل والنقاش مع الآخرين** لمعرفة **آخر مستجدات اللقاح والتلقيح**.
- لا تسبب وسائل **الإعلام الخوف والقلق** للطلبة **ولا تجعلهم يفقدون الأمل في إيجاد حل للأزمة** بنسبة 48% ، فهم يأخذون منها معلومات حول اللقاح بنسبة قدرت ب 86 % لأنها تمكنت من **تكوين مواقفهم واتجاههم نحو التلقيح** وضرورته.
- مقابل ذلك يرى الطلبة أن وسائل الإعلام **لم تساهم** في إقناعهم باللقاح بنسبة 86 %بسبب **تضارب المعلومات المعروضة** ودرجة ثقتهم في موضوع أخد اللقاح **ضعيفة** إلى **متوسطة** بما يقارب 60%.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الإعلامية الاتصالية القائمة على منهج المسح الاجتماعي بالاعتماد على أداة واحدة وهي أداة الاستبيان الالكتروني وتكمن رؤيتنا في توسيع أفاق البحث في موضوع كيفية مساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في تشكيل اتجاه الطلبة نحو التلقيح ضد كورونا (كوفيد 19) من خلال :

دمج أكثر من أداة في جمع البيانات حول موضوع هذه الدراسة كالاستعانة بأداة المقابلة باعتبارها أداة تسمح بجمع معلومات أعمق حول الظاهرة قيد الدراسة.

تحليل محتوى حملات التلقيح ضد كوفيد 19 من خلال الاستعانة بأداة تحليل المضمون الكمي والكيفي التي تسمح بمعرفة اتجاهات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الجزائرية.

توسيع أفاق البحث في هذا الموضوع من الناحية النظرية بالخوض أكثر في التأثيرات الاجتماعية والنفسية والاتصالية لأزمة كورونا الممتدة من 2019 إلى 2022.

- **قائمة المراجع :**

1. أحمد بن مرسلي. (2003). *مناهج وتقنيات البحث في علوم الإعلام والاتصال*. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
2. أمال غدو. (1 جانفي, 2022). مصداقية وسائل الإعلام في التعامل مع فيروس كورونا بين التأثير والتوظيف . *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية* ، الصفحات 410-423.
3. حاتم بن حكول. (11 أكتوبر, 2021). *https://www.djazairess.com/annasr/286121*. تاريخ الاسترداد 16 فيفري, 2022، من وزير التعليم العالي والبحث العلمي يكشف 5 ملايين طالب تخرجوا من الجامعات الجزائرية .
4. حامد عبد الله طلافحة. (2013). *المناهج، تخطيطها تطويرها، تنفيدها*. الأردن : دار الرضوان للنشر والتوزيع .
5. حجيلة رحالي. (2012). *الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية والانسانية* . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
6. خليدة صديق. (2014). *مناهج البحث في الإعلام الجديد* . الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
7. ريمة مشطوب. (2016). *اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي*. الجزائر، سطيف: جامعة محمد لمين دباغين.
8. سامية محمد جابر. (2006). *منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي* . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
9. سعد سلمان المشهداني. (2019). *منهجية البحث العلمي* . الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
10. سمير محمد حسين. (1996). *تحليل المضمون – تعريفاته، مفاهيمه/ محدداته، واستخداماته الأساسية*. القاهرة : عالم الكتب .
11. عثمان عمر بن عامر. (2002). *مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي*. بنغازي: جامعة قاريونس.
12. عمار بوحوش، و محمد محمود الذنيبات. (2007). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
13. محمد أفزاز. (7 ماي, 2020). *https://www.aljazeera.net/ebusiness/2020/5/7/%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%81%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A3%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%AA-%D8%A8%D8%B3%D8%A8%D8%A8*. تاريخ الاسترداد 16 فيفري, 2022، من مؤسسات أفلست وإيرادات توقفت بسبب كورونا... الجزيرة نت ترصد الأوضاع المالية للصحافة الورقية بالعالم العربي .
14. محمد خمايسة. (22 جوان, 2020). *https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1114*. تاريخ الاسترداد 17 فيفري, 2022، من في زمن كورونا الصوت الأعلى للتلفزيون ... قراءة في تقرير معهد رويترز .
15. محمد عاطف غيث. (1997). *قاموس علم الاجتماع* (المجلد 1). الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
16. محمد عبيدات. (1999). *منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات"* . الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع .

17. محمد فتحي الكرداني. (2015). *البحث العلمي(نظريات وتطبيقات)* (المجلد 1). الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر.

18. مراسلون بلا حدود . (21 أفريل , 2021). *https://rsf.org/ar/ltsnyf-llmy-lhry-lshf-2020-bynm-nqf-l-bwb-qd-hsm-blnsb-llshf-jt-zm-kwrwn-ltzyd-ltyn-bl*. تاريخ الاسترداد 17 فيفري , 2022، من التصنيف العالمي لحرية الصحافة 2020 بينما نقف على أبواب عقد حاسم بالنسبة للصحافة جاءت أزمة كورونا لتزيد الطين بلة .

19. منظمة الصحة العالمية. (2021). *عن مرض الكوفيد* . تاريخ الاسترداد 3 مارس, 2022، من منظمة الصحة العالمية .

20. هشام أحمد العشيري. (31 ديسمبر, 2016). قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح. *دراسات نفسية وتربوية* ، الصفحات 1-12.